



النزوح نحو المجهول، عنوان اعتمد على تكراره الأهالي في مختلف المدن السورية بعد تلقي حدث أو خبر معين يجعلهم عرضة للخطر، يقول البعض من أهالي ريف الرقة "لم نعد نجرأ على السفر نحو مدينة الرقة بسبب القصف اليومي الذي يستهدف المدينة، الرقة ليست كما كانت في السابق حين كنا نزورها كل بذلة أسبوع لأجل شراء حاجياتنا".

كان للتصريحات الدولية التي أجمعـت على ضرب تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا أثر كبير في زراعة الخوف في نفوس عناصر التنظيم قبل المدنيين، حيث بدأت مواضيع نقاش الضربات الأمريكية تأخذ حيزاً كبيراً بين العناصر، في حين أخذوا الحيطة وقلـت حركتهم عن السابق على حسب إفادات شهود عيان، واعتبروا أنـ من نزح من المدنيين "ضعيفـي الإيمان لذلك أقدمـوا على النزوح!".

الصحفي أحمد العربي قال لأورينت نت "لقد شهدت الرقة في اليومين الأخيرين حالة نزوح للعديد من العائلات بسبب التصريحـات الأمريكية والوعود التي أطلقـتها أمريـكا بـضرب الإرهاب في سوريا والعراق"، ويضيف العربي "كان النزوح كبيرـاً من المناطق القرـيبة من مقرـات التنظيم العسكرية والمدنـية، حيث أفرـغـت العديد من العائلـات منازـلـها ونزـحت نحو ريف الرقة، فيما هـنـاك عـائـلات قـليلـة اختـارت النـزـوح نحو تركـيا".

وبحسب شهادة الشاب حازم ابن مدينة الرقة لأورينـت نـت "إنـ المناطق التي نـزـح منها الأـهـالي كانت كـثـيرـة فقد فـرـغـت المنازل القرـيبة من مـبنيـن المحـافظـة والـذي يـعـتـبرـ المـقرـ الرئـيـسيـ للـتنـظـيمـ، فيـ حين نـزـحت بعض العـائـلات من الأـبنـيةـ القرـيبـةـ منـ كلـ منـ اـتحـادـ الفـلاحـينـ وـقـنـديـيـ أـودـيسـاـ وـلـازـورـدـ الـذـيـ يـقطـنـهـ عـائـلاتـ قـيـادـاتـ التـنظـيمـ".

المصادر: